

سيرة خير العباد / دروس من غزوة احد 2 / تصحيح المفاهيم -

الشيخ حمزة المجلبي

حمزة المجلبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:00:27
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:55

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى وسلامه عليه وشر
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:20

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني وياكم منها انه ولني ذلك والقادر عليه وبعد
احبتي في الله وما زلنا مع سيرة الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه - 00:01:44

مع سيرة خير العباد من الميلاد الى الوفاة دروس وعبر وعظات وكنا قد تكلمنا في الجمعة الماضية عن القطعة الاخيرة من غزوة احد
وهي ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم في حق شهدائها - 00:02:08

وان هذا المقطع من احد ليدفعني الى امر مهم عظيم جدا يحتاج الى بيان في هذا الوقت الصعب فان لما ما من عاقل ينكر انا نعيش
زمانا قد اشتدت فيه وطأة الفتنة - 00:02:31

واختلط الحق بالباطل والباطل بالنابل في مواطن كثيرة من حولنا واصاب الشباب هرج ومرج وما عاد الشباب المسلم في كثير من
مواطن يعرف رأسه من رجليه ونحن اليوم نعاني مع فتح هذا الاعلان وافتتاحه على العالمين - 00:02:53

نعاني ان اصبح دين الله عز وجل العوبة وكل يكيف الشريعة على هواه و يجعلها مطية لمراده ومبغاه لذا من اعظم ما يستفاد من
سيرة الحبيب محمد صلى الله عليه وهو منهجه نبوبي سار عليه - 00:03:19

الحبيب محمد صلوات ربى وسلامه عليه مع اصحابه في ثنايا سيرته. الا وهو منهجه تصحيح الافهام وتصحيح المفاهيم لما جاء الثلاثة
الرہب الى رسول الله يسألون عن عمل النبي صلى الله عليه وسلم في السر - 00:03:42

ولما سألوا عن عبادته ازواجه فذكرت ازواجه الحبيب صلى الله عليه وسلم للثلاثة كيف كانت عبادة النبي محمد صلى الله عليه وسلم.
فكانهم لما سمعوا خبر عمله في السر كانوا يقللونها. فقال احدهم - 00:04:03

اين نحن من رسول الله؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. اما انا فاصلني الليل ولا ارقد. والثاني يصوم ولا يفطر والثالث قال
اعتنزل النساء ولا اتزوج ابدا. بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

فبادر الحبيب الى تصحيح المفاهيم. فقام النبي لاصحابه وقال من قال من قال كذا وكذا؟ اما اني والله اخشاكم لله واتقاكم له. اما
اني للتزوج النساء واني انا واصلي ارقص - 00:04:43

واصلني لاصوم وافطر فمن رغب عن سنتي فليس مني هو تصحيح للمفاهيم. ولما خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه

في السنة الثامنة للهجرة الى غزوة حنين يقول ابو واقب الليثي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وجئنا عند

سدرة - 00:05:03

عند شجرة عظيمة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فكان للمشركين ستة عظيمة يعلقون عليها اسلحتهم تبركا. فاراد المسلمين في السنة الثامنة للهجرة. وهم من - 00:05:30

سقايا اهل الفتح ولم يرسخ التوحيد في قلوبهم رسوخ اهل الهجرة. فطلبوها النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم شجرة ينبطون بها اسلحتهم تبركا كما كان يفعل اهل الجاهلية. قال النبي اما والله انكم قد قلتم - 00:05:50

كما قال قوم موسى اجعل لنا الة كما لهم الة. قال انكم قوم تجهلون. ثم قال النبي يصحح المفاهيم قال انها السنن ولدت ولتركتين سنن من كان قبلكم سنة سنة. تصحيح للمفاهيم - 00:06:10

تصحيح للمفاهيم وما ترك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لا عقيدة ولا عملا ولا سلوكا ولا تزكية الا وجعل منهاج التصحيح ظاهرا على الله عليه وسلم. لما انكسفت الشمس وكان كسوف الشمس في يوم الذي مات فيه - 00:06:28

ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه الله. فلما انكسفت الشمس جعل الناس يقولون انماكسفت الشمس لموت ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قام النبي خطيبا باصحابه. ويظهر عليه الفزع والهلع من خوفه - 00:06:48

من شدة خوفه من كسوف الشمس وخشف القمر. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يصحح مفاهيم. قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. انما اذا رأيتموها اي اذا - 00:07:08

رأيتم الاية اذا رأيتموها فصلوا وادعوا الله تصحيح للمفاهيم ولذا لسنا كما ذكرت لسنا من يمر على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مرور اهل القصص والاخبار من اهل القصص والروائيين فان سيرة النبي قد ملئت بها الاسواق. وان الكتب التي اعتنى بها لا عد لها ولا حصر - 00:07:28

ويحار الباحث اينا اي احيانا على اي كتاب يقف؟ انما نريد ان ننقل سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى واقع حياة وان نستفيد منها كما استفاد منها اصحاب محمد وان لم نكن نرى محمدا ونعايش انفاسه - 00:07:55

وللحظ حركاته ولكن الله بمنه وكرمه جعل سيرة محمد صلى الله عليه وسلم محفوظة بحفظ الله لشرعه فلذا سيرة النبي بين اظهركم وايديكم. اغتنمها وانتفع بها من منهاج الحبيب محمد تصحيح المفاهيم - 00:08:15

ولذا اغتنموا هذا المشهد الاخير من غزوة احد من لما انكفا المشركون ونزل النبي صلى الله عليه وسلم يتحسس الشهداء واقول الشهداء لان النبي سماهم شهداء صلى عليه الله يتحسس النبي شهداء احد - 00:08:37

وما كان مما اخبرتكم في الجمعة الماضية انا في واقعنا اليوم نحتاج الى تصحيح كثير من المفاهيم الى تصحيح كثير من المفاهيم فيما يتعلق بالسنة والبدعة. فيما يتعلق بالتشدد والتدين والاستقامة - 00:09:01

فيما يتعلق في حق ولی الامر وحق الرعية على وليهم. فيما يتعلق في المصطلح الفضفاض الذي مليء به الاعلام وملئ به الدور والمنازل والمساجد والقبور. مصطلح التغيير والاصلاح. نحتاج الى تصحيح مفاهيم اليوم. نحتاج الى تصحيح مفاهيم - 00:09:20

فيما يتعلق في التفريق بين الحزبية والمنهج الحزبية التي تجمع الناس على ابدانهم دون التفات الى كنت صوفيا ام شيعيا ام ضاليا ام معتزليا لا يهم؟ انما اخ لي في الجمعة وان نفرق بين المنهج - 00:09:40

الذى يجمع الناس على افهام ويدافعون عنها حقا كانت ام باطلة. نحتاج الى تصحيح مفاهيم اليوم في واقعنا في الدعاة والمشتغلين بالدعوة عن جهل ومن الدعاة العلماء ودعاة طلبة العلم الذين ينصحون الناس بما بنوا عليه - 00:10:00

انهم من صحيح السنة وثبتت خبرها. ومن كلام رب العالمين نحتاج اليوم في واقعنا الى تصحيح كثير من مفاهيم لما ذكرت في الجمعة الماضية في اخرها عبارة قلت يا رب ارزقنا واجمعنا بنبيك وصحبه ونحن نعيش زمانا قد عز فيه الجهاد على الوجه المشروع - 00:10:20

ونحن نعيش زمانا قد عز فيه الجهاد على الوجه المشروع. ونحن نعيش زمانا قد عز فيه الجهاد على الوجه المشروع. انا ما اقول هذا

عثنا ولا نقول هذا كما ارسل الي اخ غفر الله له. رسمي بالنفاق وقال عني منافق لاني قلت - 00:10:45

هذه العبارة يا مسكيين غفر الله لك والذى لا الله غيره لو كنا نرى ان الجهاد قد تعين علينا ما جلسنا على منابرنا ننظر على الناس ونزعهم اننا ندعوههم الى الله ونفرر النساء ما عاذ الله. ولكنها احكام شرعية مضبوطة بضابط الشرع - 00:11:14

ليس بلاعب الهوى وعبد العابثين. انما بيننا وبينك الله وكتابه وسنة نبيه وتقارير امتنا وعلمائنا وهج سلفنا هو الحكم ليس الحكم اهواه. جماعة من الشباب فيهم دوا دموية دفاع فحيث ما سمعوا بلقب الجهاد انطلقوا يتراکضون تراکض العميان ولا يعلمون الى اين يذهبون - 00:11:38

ايديري من يفتني بذلك انه سيف بىن يدي الله ويسائل عن كل قطرة دم سالت كان هو سبب فيها اننا نحتاج الى تصحيح كثير من المفاهيم اليوم. في هذا الواقع الصعب الاليم. وانفتاح العالم الفضائي على العالم - 00:12:08

اسمع اسمع ماذا نسمع اليوم. ما احوجنا اليوم الى تحرير بعض المسائل العملية اصبح اليوم الربا حالاً اصبح الربا حالاً واصبح البيع المشروع غريباً اصبح البيع المشروع غريباً نحتاج الى تصحيح كثير من المفاهيم في حياتنا - 00:12:30

ما هو التكليف الشرعي لعقد النكاح الذي يكون بين الذكر والانثى وما هو حده وما اذن للمتعاقدين من خالله فاننا اليوم نسمع اخباراً وتواماً كان المتعاقدين ازواجه وقد احل الله لهم كل شيء. اننا نحتاج الى تصحيح - 00:12:54

كثير من المفاهيم بل والله لا ابالغ اذا قلت اننا نحتاج الى تصحيح مفاهيم صلاتنا وصيامنا وحجنا زكاتنا فضلاً عن اعتقادنا برب العالمين وما امر الله باعتقد من المغيبات اننا بحاجة الى تصحيح المفاهيم. ومن المسائل اليوم التي تحتاج الى اهتمام ورعاية وعناية. الا وهو مصطلح الجهاد - 00:13:15

في سبيل الله ومصطلح الشهادة الذي اليوم اصبح يملأ الافق ويملأ السماء الارض واصبحنا نلقي الامر جسافاً بلا ضابط علم ولا رقابة كتاب ولا سنة انما هي عواطف وحماسات واندفاعات فرج الله عن المسلمين همهم - 00:13:42

عبد الله احبتني في الله من المصطلحات التي تحتاج الى تحرير وفهم هو مصطلح الشهادة الذي اصبح اليوم يوزع بالقفنة والجراب واصبحنا اليوم نسمع بشهداء وبنعمتهم وهم من اهل الكفر والالحاد - 00:14:08

واذا سمعت من يتكلم في هذا الباب حتى انا سمعنا بالذى حرق نفسه في اول الربع العربي المبارك الربع العربي المبارك الذي رأينا منه برکات لا يعلمها الا الله وفتح علينا من الخيرات ما لا يعلمه الا الله - 00:14:41

هذا الربع العربي الذي والحمد لله بسببيه يقتل المسلمين بالالاف ويقتل المسلمين فيما بينهم هذا الربع العربي الذي يهجر فيه الدين ويغادر على ملأ من العالمين. هذا الربع العربي الذي نعيش خيراته وبركاته - 00:15:03

اول من اقام ناره رجل حرق نفسه قتل نفسه هو منتحر قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن قتل نفسه بحديدة فهو يتجلجل بها في النار الى يوم القيمة - 00:15:25

ولانه هو الذي اقامنا والله ما بني على باطل فهو باطل ولانه اول من اسرع نار التوراة فانه يستحق لقب الشهادة وقام احدهم على احدى قنواته يقول اللهم شفع امة محمد في هذا الرجل يا رب عفوك - 00:15:46

ما احوجنا الى تصحيح كثير من المفاهيم اصبح قتل المسلم للمسلم جهاداً واصبح القاء القاب الكفر والتكفير عثنا واصبح الاتهام في الدين والديانة ملقي على عواهله ان مصطلح الشهادة يحتاج الى ضبط - 00:16:10

لو سألت هؤلاء ما هي اقسام الشهادة في الشرع من هم الشهداء قسم العلماء الشهداء الى ثلاثة اقسام القسم الاول سماه النووي باصحاب الشهادة الكبرى وهم الذين بين فيهم وقال - 00:16:33

هم اصحاب شهادة الدنيا والآخرة اذا عندنا شهيد في الدنيا وشهيد في الآخرة قال والقسم الثاني اصحاب الشهادة الصغرى وهم الشهداء في الدنيا وليسوا هم الشهداء في الآخرة وليسوا بشهادء الدنيا - 00:16:58

اذا شهيد الدنيا وشهيد اخره دون دنيا والقسم الثالث هم اهل الحرمان هم شهداء الدنيا دون الآخرة وكيف ذلك قال اما شهداء الشهادة الكبرى شهداء الدنيا والآخرة هو من قاتل في سبيل الله - 00:17:23

مبغيا وجه ربه واعلاء كلمته مقبلا غير مدبر ثم مات في معركته فهذا شهيد في الدنيا لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه عند من قال
بان لا صلاة على شهيد - [00:17:49](#)

ويدين بدمه وجراحاته وملابسه ثم هذا شهيد الدنيا فأخذ احكام الشهيد في الدنيا وهو في الآخرة من اعلى مراتب الطائعين من
اعالي مراتب الطائعين كما يقول العز بن عبد السلام واما الثاني وهم اصحاب الشهادة الصغرى - [00:18:08](#)

وهم شهداء الآخرة دون الدنيا وهم من هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم انه شهيد ولكنه ليس من اصحاب القتال
والذود عن دين الله كالمطعون اي صاحب الطاعون - [00:18:35](#)

والمحظون وصاحب الهدم والغريق والحريق التي تموت في جمع اي في نفاسها وغيرهم مما ذكر النبي ممن مات دون ما له
ودون عرضه وهو شهيد هؤلاء في الدنيا ليسوا من اهل الشهادة - [00:18:55](#)

فانهم يغسلون ويكتفون يصلى عليهم ولا يأخذون احكام الشهيد في الدنيا. اما في الآخرة فهم في منازل الشهداء واما الصنف الثالث
وهو شهيد الدنيا دون الآخرة وهم اهل الحرمان هو الذي قاتل في المعركة - [00:19:20](#)

وقتل من اعداء الله وضرب بسيفه ميمونة ومبسرا وكان مقبلا غير مدبر ولكنه ما قاتل لله ولا تكون كلمته هي العليا قال النبي فهو في
النار فهو في النار فان وجدها في ارض المعركة - [00:19:44](#)

جريحا مطعونا مقتولا. ماذا نفعل به قال يغسل لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ويعامل معاملة الشهداء في الدنيا ويدين بجراحاته
واما في الآخرة فهو من اهل النار بوعيد ربه - [00:20:09](#)

ما الفصل بين الاقسام الثلاث؟ من يميز بينها دعني من القسم الثاني اصحاب الشهادة الصغرى اقول من من يستطيع ان يميز لنا ان
هذا من ارباب الشهادة الكبرى وهذا من المحروميين. من - [00:20:37](#)

لا يمكن التمييز بينهم الا بوجي فان الاخلاص وصدق النية عمل باطل ولم يطلع عليه احد الا رب العالمين ولذا النبي صلى الله
عليه وسلم رب اصحابه وصحح المفاهيم في هذا المنهج - [00:20:57](#)

وفي هذه القضية بعينها الا وهي اطلاق القاب الشهادة عبثا هل يموت في دوار شهيد؟ واللي يموت في حادث شهيد والذي يموت
سكرانا وتشتم رائحته شهيد والذي يموت وهو يصلب على صدره ورأسه شهير - [00:21:19](#)

والشيوعي الذي يقول لا الله والحياة مادة وان الدين هو افيون الشعوب وهو سبب ضلالها وانحرافها. يموت وشهيد والاشتراكي البعضي
الاثم العفن يموت فهو شهيد شهداء الامة اصبحوا لا يحييهم كتاب ولا يعدهم عقل ولا لب لبيب - [00:21:41](#)

نتقي الله ننتقي الله من هذا العبث في دين رب العالمين. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم علما نافعا. وللحديث
بقية بقية بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:22:05](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد ان علم دين الله لا يؤخذ الا من العلم لا يؤخذ الا
من اصله وان من يتكلم كثيرا من يتكلم في باب الجهاد والاستشهاد - [00:22:33](#)

كثير من يتكلم ومن يعلم ويقرأ يميز هو يتكلم بعيدا عن باب العلم وتأصيله واندفاعات وعواطف يدخل على شبكة الانترنت وينظر
الى مشاهد مصورة ويرى التقطيل الذي يقوم في المسلمين واهل السنة في كل مكان - [00:22:57](#)

ثم تراه يطلق الفتاوي عواطف وحماسات ولو سأله يا اخي ما دليلك؟ يا اخي لما اقول لك انا الجهاد فرض عليك هذا حكم
شرعى لما اقول لك ان لمس المرأة الاجنبية حرام هذا حكم شرعى. شرعى - [00:23:23](#)

دليله ان النبي قال وان الله قال فلما اقول لك يا اخي ان الجهاد فرض عين على كل المسلمين ويجب عليهم الخروج والفعل
هذا دليل يحتاج الى دليل شرعى - [00:23:42](#)

ليس المسألة هكذا مجرد عواطف وحماسات واندفاعات يحتاج الى موقف شرعى ظاهر تأصيلا وتفريعة النبي صلى الله عليه وسلم
يأتي على عثمان ابن مظعون وقد اشرف على موته او مات - [00:23:56](#)

وام العلاء الانصاري وام العلاء الانصارية تقول يقول يا ابا السائب رحمة الله عليك وعثمان ابن مظعون من خيرة اصحاب محمد صلى

عليه الله يا ابا السائب رحمة الله عليك - 00:24:15

والله ليكرمنك الله. فقال النبي ومن اين ما الذي ادرك ما الذي ادرك ان الله سيكرنك؟ وهو من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اهل الهجرة والرباط وقالت يا رسول الله ومن يكرم الله؟ من الذين يكرمهم - 00:24:35

قال اما انه فقد اتاه اليقين واني لارجو الله له خيرا. ليس مع النبي صلى الله عليه وسلم في شأن عثمان بن مظعون وحي فبقي الامر على الرجاء واني لارجو الله خيرا - 00:24:57

اما والله ان احدهنا يقول ان احدهنا بل وانا رسول الله لا ادري ما يفعل الله بي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ادري ما يفعل الله بي - 00:25:15

ولما قامت عائشة رضي الله عنها على جنازة صغير من صغار الانصار ودعي النبي اليها. فقالت عائشة هنيئا طير من طيور الجنة فلم يفعل شيئا لم يرتكب سيئة وقال النبي لعائشة ومن اين؟ من اين لك هذا - 00:25:34

ما الذي ادرك فاخبر النبي عائشة ان الله قد خلق للجنة اهلا الى يوم القيمة. وان الله قد خلق للنار اهلا الى يوم القيمة. قال النووي النبي منع عائشة من التخمين في باب الغيب - 00:25:53

والله لو رأيت احدهم مرق الى نصفين في ارض معركة ادعا الله ان يجعله شهيدا من الشهداء. ولا اجزم بذلك له لا اجزم بذلك له ولذا قام عمر بن الخطاب كما عند الحاكم يذكر على اصحابه - 00:26:11

قال انتم تقولون فلان شهيد فلان شهيد وفلان مات شهيدا وفلان مات شهيدا. وما ادراكم انه قد ملأ جرابه ذهبا ما ادراكم اي انه قد قاتل لاجل الدنيا انما قولوا كما قال رسول الله. قالوا وكيف قال رسول الله؟ قال قال رسول الله من مات او قتل في سبيل الله - 00:26:29

فهو شهيد ولذا القاء هذه اللقب وتهبيج الناس وتحميس الناس بغير ضوابط الشرع هو الذي يأتينا بالفتنة التي نعيش هو الذي يأتينا بالفتنة التي نعيشها وان خطر القاء لقب الشهادة هكذا - 00:26:53

لها اخطار واقعية واطمار عقدية اما اخطارها في الواقع هو تحميس الشباب الى سراب تحميس الشباب الى سراب والله اعلم بالمال ولذا ترى شباب المسلمين يقتلون المسلمين بسمى الجهاد وطلب الشهادة - 00:27:16

واما اثره العقدي ان من قال ان فلانا شهيد فانه يجزم انه من اهل الجنة ويجزم انه سيشفع لسبعين من اهله ويجزم انه مع النبيين والصديقين والشهداء ومن له ذلك - 00:27:44

من له ذلك اذا عباد الله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ مشايخنا وعلماءنا ايهاكم وفتاوى الفضائيات اقول لكم اخوانى بكل وضوح من تلبس بالاعلام لا بد ان يؤثر الاعلام به - 00:28:06

لابد واسأل الله ان لا نبتلى به الا على الوجه الذي يحبه الله لابد ان يتاثر به فلذا لا بد ان يزين الفتوى وان يجعلها في قالب تسمع وتحب وان رأى ان الحق سيتأثر ببيانه على الاعلام تركه - 00:28:29

بل وبعضهم بجرأة قد يقول خلاف ما يعتقد فايهاكم واياكم ان تتلقى دين الله عز وجل من غير بحث وتفتيش ونظر وتمكين فيمكن استأهله للفتية واتقى الله فيها. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقني واياكم الشهادة في سبيله - 00:28:50

اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا الشهادة في سبيله اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا الشهادة في سبيله على الوجه الذي يحبه ويرضاه اللهم فرج اخواننا المستضعفين في الشام - 00:29:18

وفرج هم اخواننا في فلسطين. وهم اخواننا في مصر والعراق وفي سائر بلاد المسلمين. اللهم احفظ علينا امننا واماننا اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح البلاد والعباد. واخر دعواني ان الحمد لله رب - 00:29:35